لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

﴿ الجزء ١ من السنة ٦ عن كانون الثاني سنة ١٩٢٨ ﴾

سنتنا السادسة

Notre VI. Année.

نعاني من الخسائر في اصدار هذه المجلة ما لا يمكن ان ينكر ، ومع ذلك نثابر على متابعة خطتنا وابراز هذه الخزانة لعلمنا ان اوائل الامور هي من اصعب ما يكافحه المرء اذا اراد النجاح في ما يتوخاه : وسوف نداوم على ماعقدنا عليه النية ، مهما قام في وجهنا من العقبات وقاومتنا الشدائد .

وكنا قد وعدنا القراء باننا نزيد صفحات كل جزء ١٦ صفحة ، لتظهر في ثمانين وها نحن اولاء نبر في وعدنا . ومما قصدنا ادخاله في هذه السنة انا ننشر تراجم كتبة هذه المجلة من الاحياء ليكون القارىء على بينة مما يطالع ، ويعرف قدر صاحب المقال . ولا ننشر في الجزء الواحد إلا ترجمة واحدة لاغير ، ونتجاشى عن ذكر المبالغات والمغاليات ، اذ بحث المرء نفسه يكشف مزايا صاحبه ومنزلته من العلم والعرفان .

ونحن نشكر القراء ، والمشتركين ، واصحاب المقالات ، على ما يؤازروننا به ، كما نشكر لاعضاء لجنة النشر لمساعدتهم لنا في كل ما يوافقون على نشره ، ولا ننسى ملاحظاتهم على ما نكتبه نحن او يكتبه غيرنا في هذه الصفحات .

١٠ — حفلة الضباط الجدد

اقامت المدرسة العسكرية الملكية العراقية في الحاضرة حفلة ذكرى لاخراج ثاني صف من التلاميذ ضباطا للجيش العراقي. وجرى عرضه في ميدان عرض المدرسة في الكرادة الشرقية في الساعة السادسة ونصف من صباح السبت ٣٠ حزيران وحضر الحفلة صاحب الجلالة ملكنا المعظم فكانت من أبدع ما جاء من نوعها. فهنيئا الضباط الجدد بهذا الفوز المبين.

١١ — كيف تتنصل حكومة الحجاز من تبعة اعمال الاخوان

من غريب ما جاء في جريدة (ام القرى) وهي الصحيفة الرسمية الصادرة عن لسان ابن سعود ما يأتي تنشره بحرفه نقلا عن العدد ١٦٩ وهي :

نشرنا من قبل بعض القول عن الخلاف القائم بين نجد والعراق في الايام الاخيرة، ولا نزال نرى بعض الصحف وعلى الاخص العراقية منها توجه بعض اللوم على نجد وحكومته متناسية ما كان من العراق في جنب نجد من سوء، وربما تبع صحف العراق بعض الكتاب من العرب الذين لا يعلمون حقيقة الاساءات المتتابعة التي كانت من العراق وشرقي الاردن على نجد، والتي من اجل وضع حد لها كانت مقررات المحمرة ثم بروتوكول العقير ثم مؤتمر الكويت ثم معاهدة بحرة ولو أن من في العراق وشرقي الاردن حافظوا على العهود التي قطعوها ولم يخلوا بشروطها لما رأينا هذه الحوادث المريعة بين العراق ونجد في هذه الايام. وانا نسرد هنا للقراء نص المواد العهدية التي وردت في مقررات المحمرة وبروتوكول العقير ومعاهدتي بحرة وجدة والتي نقضتها حكومة العراق وحكومة شرقي الاردن ونترك للمنصف الحكم بعد ذلك :

(١) — جاء في فقرة (ب) من المادة الاولى لمعاهدة المحمرة المنعقدة في ٧ رمضان سنة ١٣٤٠ ما يأتي : (انه نظرا لقرار (أ) عشائر المنتفق والضفير والعمارات يرجعون الى العراق، شمر نجد الى نجد .... الخ) فكان بعد ذلك ان عادت عشائر المنتفق والضفير والعمارات الى العراق وبقيت شمر نجد في العراق تشن الغارات في كل وقت وحين على قبائل نجد ولم تنقطع غزواتها حتى هذه الايام. وقبل بضعة اسابيع نشرنا في (ام القرى) خبر غزوة المانق من شمر على جهات الجوف وفتكها ببعض

الرعاة الضعفاء وسلبه ثلاث رعايا من الابل ثم اعادت الكرة على جهات الجوف ايضا وسلبه منها ثلاث رعايا اخرى (ولشمر نجد الملتجئة الى العراق حديث طويل عن سبب التجائها وغايته الذي يحميها في العراق من حمايته لها وما سبب التجاء الاشرار من هذه القبيلة من كوارث . ومحن بين نجد والعراق وليس هذا محل التفصيل في هذا الشأن)

(٢) ـ جاء في المادة الثالثة من بروتوكول العقير ما يأتي : « تتعهد الحكومتان كل من قبلها ان لا تستخدم المياه والابار الموجودة على اطراف الحدود لاي غرض حربي كوضع قلاع عليها وان لا تعين جنودا في اطرافها » اما حكومة نجد فقد منعت البناء مطلقا على الرقعي والحفر ولينا وغيرها لما طلب منها الترخيص بالبناء على هذه المواقع ولكن حكومة العراق لم تبال بالعهد المقطوع فبنت الحصن المشؤوم على بصية والتي قامت القيامة الاخيرة بين نجد والعراق من أجله وفصلنا كل شيء وقع من اجل ذلك في اعداد سابقة .

(٣) ـ جاء في المادة الاولى من معاهدة بحرة المنعقدة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٢٥ ما يأتي :

« تعترف كل من دولتي العراق ونجد ان الغزو من قبل العشائر القاطنة في اراضيها على اراضي الدولة الاخرى اعتداء يستلزم عقاب مرتكبه عقابا صارما من قبل الحكومة التابعة لها وان رئيس العشيرة المعتدية يعد مسؤولا » وقد وردت هذه المادة بنصها في معاهدة جدة المنعقدة بين نجد والحكومة البريطانية النائبة عن شرقي الاردن وكانت فيها المادة الخامسة . ولكن ما قول المنصفين، اذا كان قد بلغ قيمة ما نهبته قبائل شرقي الاردن من قبائل نجد عن طريق الغزو في اراضي نجد بما في ذلك تقدير ديات القتلى بما لا يقل عن مائتي الف جنيه ولا تقل تلك الغزوات عن ثلاثين غزوة وكان من بدو العراق غزوات عظيمة لا تقل مقدار الخسائر التي لحقت نجدا بسببها عن مائة الف جنيه ، ورغم ما جاء في المادة المذكورة ورغم احتجاجات حكومة نجد وتحذيرها من نتيجة التمادي في هذه الخطة فلم يقصر الغزاة عن اجرامهم وشرورهم كما ان حكومة العراق وحكومة شرقي الاردن لم تؤدبا مجرما من أولئك المجرمين حتى ولا يعتب ولا لوم .

(له تلو)

لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

﴿ الجزء ٨ من السنة ٦ عن آب سنة ١٩٢٨ ﴾

الاب جوزيف بوشان

de Beauchamps (Joseph).

جوزيف (يوسف) بوشان ، فلكي فرنسي ولد في ڤزول Vesoul (في فرنسة) في سنة ١٧٥٢ ، وتوفي في نيس (فرنسة) عام ١٨٠١ ، وهو ابن اخي ميرودة دي بور Miroudet du Bourg ، اسقف بابل (بغداد) على اللاتين .

دخل في سنة ١٧٦٧ في رهبانية البرنرديين وصادق لالند Lalande الذي خرجه في علم الفلك ، وبرح عام ١٧٨١ فرنسة ذاهبا الى الشرق ، لينضم الى عمه الذي كان قد سبقه اليه بل ذهب اليه ليتفرغ في ديارنا الشرقية لعلم الفلك متتبعا ذوقه الذي كان يحدو به الى التوغل فيه وفي علم البلدان .

فزار حلب الشهباء ، وبغداد الزوراء ، والبصرة الفيحاء (سنة ١٧٨٤) وايران (١٧٨٦) ثم آب الى فرنسة سنة ١٧٩٠ . وفي مدة السنوات العشر امد بوشان استاذه لالند بارصاد مختلفة مهمة وبملاحظات نفيسة،ورسم له خريطة لمجرى دجلة والفرات على طول ١٫٢٠٠ كيلومتر ، وخط خريطة اخرى لبحر الخزر (او بحر قزوين) واهدى الى الأبيل برتلمي صور مبان وكتابات ورقم وانواط عديدة جميعها عن بابل، كما اتحفه بكتب عربية خطية اشتراها في ديار الشرق